البحث العاشر :

واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط

إعداد :

أ. دلال محمد يحيى حافظ.

حاصلة على درجة الماجستير في الإدارة والإشراف التربوي من جامعة الملك خالد

بأبها .. معلمة بوزارة التعليم. بالمملكة العربية السعودية

واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط

أ. دلال محمد يحيى حافظ.

حاصلة على درجة الماجستير في الإدارة والإشراف التربوي من جامعة الملك خالد بأبها .. معلمة بوزارة التعليم. بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

هدف البحث إلى معرفة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقات ومقترحات تطبيقها أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام بمحافظة خميس مشيط، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة البحث من (١٧٨) قائدة، وأظهرت النتائج: حصول تطبيق الإدارة الإلكترونية على متوسط عام (٣.٥٧ من ٥) بمستوى تطبيق (كبير) وحصل محور المعوقات على متوسط عام (٤.٥٣ من ٥) ودرجة موافقة (كبيرة جداً) وفي مقدمتها: كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق قائدات المدارس، وخوف الموظفات من تعدد مهامهن عند تطبيق الإدارة الإلكترونية، وضعف الاهتمام بتدريب قائدات المدارس على برامج الإدارة الإلكترونية. وحصل محور المقترحات على متوسط عام (٤.٨٤ من ٥) ودرجة موافقة (كبير جداً) وفي مقدمتها: تطوير قدرات الكادر الإداري باستمرار لمواكبة تطور التقنية، وتأسيس بنية تحتية في كافة قطاعات وزارة التعليم للتركيز على المدارس تقنيًا. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات قائدات المدارس في معوقات الإدارة الإلكترونية ومقترحات تطويرها، بينما يتضح وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات القائدات في مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية، وأن هناك فروق دالة إحصائيا بين مجموعة القائدات الحاصلات على دورة إلى (١٠) دورات تدريبية، والحاصلات على (١١) إلى (٢٠) دورة تدريبية، والحاصلات على أكثر من (٢٠) دورة تدريبية. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: تأسيس بنية تحتية في كافة قطاعات وزارة التعليم للتركيز على المدارس تقنيًا، والعمل على رفع كفاءة قائدات المدارس وإدارياتها على مهارات الإدارة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: واقع، الإدارة الإلكترونية، مدارس التعليم العام

The Reality of Applying Electronic Management During the Corona Crisis in Public Education Schools for Girls in Khamis Mushait Governorate

Dalal Mohammad Yahya Hafez

Abstract:

The aim of the research is to know the reality of applying electronic management and the obstacles and proposals for applying them during the Corona crisis in public education schools in Khamis Mushait. The researcher used the survey method and the questionnaire as a tool for data collection, and the research sample consisted of (178) leaders, The results showed: The application of electronic management obtained a general average (3.57 out of 5) with a grade of (large) and the axis of constraints obtained a general average of (4.53 out of 5), foremost of which is: the large administrative burdens placed on school leaders, and employees 'fear of multiple tasks when applying electronic management. And the lack of interest in training school leaders on electronic management programs. The focus of the proposals received a general average (4.84 out of 5) with a grade of (very big), foremost of which is: Continuously developing the capabilities of the administrative staff to keep pace with the development of technology, and establishing infrastructure in all sectors of the Ministry of Education to focus on schools

technically.The results also indicated that there were no statistically significant differences at the level of significance (0.05) or less between the responses of school leaders regarding obstacles to electronic management and their development proposals, while it was clear that there was a statistically significant difference at the level of significance (0.05) or less between it. The responses of leaders in the level of implementing electronic management, and that there are statistically significant differences between the group of leaders who have obtained one to (10) training courses, those who have obtained (11) to (20) training courses, and those who have obtained more than (20) training courses.In light of the results, the study recommended a number of recommendations, including: Establishing an infrastructure in all sectors of the Ministry of Education to focus on schools technically, and working to raise the efficiency of school leaders and administrators on electronic management skills.

Key words: reality, electronic management, general education schools

- **المقدمة**:

شهد الفكر الإداري تطورًا تاريخيًا على مدى العصور السابقة، فمن المدرسة الكلاسيكية إلى مدرسة العلاقات الإنسانية، تلتها المدرسة السلوكية، فالمدخل الكمي، ثم مدرسة النظم، فالمدرسة الموقفية لينتهي الأمر بظهور الإدارة الإلكترونية كمدخل حديث في الإدارة والذي جاء ملبيًا لحاجات العصر التقنية والتكنولوجية ومواكبًا للتطورات الحديثة.

في ظل الارتباط الشديد بالتقنية واعتماد الأفراد عليها؛ نظرًا لشيوع شبكات الانترنت وتوفر الأجهزة الإلكترونية ووسائل الاتصال الحديثة، والتي بدورها حققت تبادلا سريعًا للمعلومات، وسرعة تواصل الأفراد والمؤسسات، وانسيابية انتقال المعلومات؛ مما جعل المؤسسات التعليمية مطالبة بسرعة التصرف واتخاذ القرارات وزيادة فاعلية العمل، فكان الخيار الأمثل استبدال الإدارات الحالية بإدارات إلكترونية تلبية لهذه الاحتياجات والمتغيرات (لطرش، ٢٠١٥)، والإدارة الإلكترونية عبارة عن منظومة الكترونية متكاملة تعتمد على التطبيقات التكنولوجية المتعلقة بالمعلومات والاتصالات، من أجل تنفيذ كافة الأعمال المدرسية بكفاءة وسرعة وفعالية (حليم، ٢٠١٦).

ظهرت الإدارة الإلكترونية في منتصف التسعينات وتبلور مفهومها مع بدايات القرن الحادي والعشرين؛ حيث لم تظهر تزامنًا مع ظهور الانترنت، ولكنها ظهرت منذ فترة طويلة قبل ظهور الانترنت حيث أستخدم فيها الهاتف والفاكس والتخزين الآلي وما إلى ذلك من وسائل الكترونية بدائية (نجم، ٢٠٠٩)

تعد الإدارة الالكترونية ذات أهمية قصوى لأي إدارة مدرسية؛ لما لها من قدرة فائقة في إحداث ثورة هائلة في أسلوب أداء العمليات الإدارية المختلفة، وذلك من خلال سرعة الوصول للمعلومات وتيسير التعامل مع الموظفين وأولياء الأمور، كما أن إدخال ما يستجد في مجال التقنية إلى بيئة العمل الإداري المدرسي يؤدي إلى رفع جودة الأداء، وسرعة الإنجاز، وخفض التكاليف، من خلال التغيير والتحديث في الجوانب الإدارية المختلفة (خوالدة، ٢٠١٥).

إن العالم يمر بمتغيرات هائلة سواءً بأبعادها السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والمحلية، والعالمية، والثورة التكنولوجية والمعلوماتية في القطاعات سواء الإدارية أو التعليمية، وبالأخص الإدارة المدرسية، فإن ذلك يتطلب تطبيق أساليب إدارية جديدة تتناسب مع المتغيرات المتسارعة؛ تفادياً للأزمات الطارئة التي قد تعيق المؤسسات التعليمية وتقف في طريق تحقيق أهدافها (خوالدة، ٢٠١٥).

تمس الأزمات بشكل أو بأخر جميع جوانب الحياة بدءاً من الأزمات التي تواجه الفرد، مروراً بالأزمات التي تمر بها الحكومات والمؤسساتٍ، وانتهاء بالأزمات الدولية، وتمثل الأزمات التي تمر بها المؤسسات التعليمية نقاطا حرجة وحاسمة في كيان المؤسسة تختلط فيها الأسباب بالنتائج مما يفقد القادة وموظفيهم في المؤسسات التعليمية قدرتهم على التعامل واتخاذ القرار المناسب حيالها، الأمر الذي يؤدي إلى إعاقة المؤسسات التعليمية عن تحقيق أهدافها وإحداث خسائر مادية وبشرية (أكبر، ٢٠١٢).

وحيال هذه الأزمات مهما كان شكلها أو مصدرها، فإنه يجب على المؤسسات التعليمية أن تمتلك الاستراتيجيات الفعالة من أجل مجابهتها، أو حلها أو التقليل من آثارها السلبية، كما يجب أن تحتوى هذه الاستراتيجيات على أسلحة مجربة وجديدة ومتطورة قادرة وفاعلة للتغلب على هذه الأزمات والحد من خطورة نتائجها، كذلك وجود القيادة الواعية في المؤسسات التعليمية والتي لديها قدرة على استشعار المستقبل من أحداث الماضي ومما يقع في الوقت الحاضر، بالإضافة إلى وجود نظام اتصال فعال بقنوات ووسائل اتصال تكنولوجية متقدمة، كذلك العمل على تمكين الموظفين والإداريين بصورة سليمة لضمان توفر هيكل تنظيمي مرن يسمح بتفويض الصلاحيات من أجل مشاركة فاعلة وناجحة في مواجهة الأزمات والتدريب عليها (المقاطي، ٢٠١٤).

وما تمر به المملكة العربية السعودية في الفترة الحالية من العام ١٤٤١هـ ما هو إلا مثال حي لأزمة كبرى وجائحة عالمية (كورونا - كوفيد١٩) والتي غيرت مسار العالم ، وعطلت الدراسة، وأغلقت المدارس على إثرها في أكثر من ١٠٠ بلد من بلدان العالم، وتوقف تعلم أكثر من نصف طلاب العالم، وفقا لما رصدته منظمة اليونسكو العالمية (اليونسكو، ٢٠٢٠)، مما جعل المملكة أمام تحدٍ منقطع النظير، واستدعى الوضع تعليق الدراسة في منتصف الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٠ -١٤٤١هـ ؛ بناءً على قرار وزارة التعليم رقم ٧٩٣٠٥ وتاريخ ١٤٤١/٧/١٣هـ المتضمن تعليق الدراسة بجميع مناطق المملكة في جميع المدارس، ومؤسسات التعليم العام والجامعي وتفعيل المدارس الافتراضية والتعليم عن بعد (سبق، ٢٠٢٠).

وفور صدور قرار تعليق الدراسة، أعلنت وزارة التعليم عن تفعيل التعليم عن بُعد من خلال المدرسة الافتراضية التي تضم ١٩ قناة من قنوات عين، يتناوب تقديمها ١٢٧ معلمًا لشرح ١٢٢ مادة يوميًا، وأوضحت وزارة التعليم أن بوابة عين

تقدم خدمة دروس بشكل افتراضي مع معلمين ذوي خبرة وكفاءة ، بالإضافة للكتب التفاعلية الداعمة للمناهج الدراسية، والتقويم الذاتي، فيما تقدم بوابة المستقبل للمسجلين فيها أدوات تواصل بين المعلم والطالب عبر دروس تفاعلية في أي وقت، من خلال ٣٧٠٠ مدرسة موزعة على ٣٣ إدارة تعليمية في مناطق ومحافظات المملكة، بمشاركة ١٠٠ ألف معلم يتواصلون مع طلابهم، فيما تستمر قنوات عين التابعة لوزارة التعليم في شرح المناهج الدراسية على تردد عربساتٍ ١٢٤٣٧ عمودي في بث مباشر من الساعة ٨ صباحًا إلى ١٢.٣٠ ظهرًا، ويعاد مسجلا طوال اليوم، أو عبر رابط القناة على يوتيوب (عاجل، ٢٠٢٠).

كذلك استمرت العمليات الإدارية لقائد المدرسة من خلال نظام نور ونظام فارس، نظام معادلة الشهادات، نظام راسل وتواصل. كذلك استمرار التواصل مع الطلبة وأولياء الأمور عبر المنصات السابقة إضافة لبرامج التواصل الاجتماعي تويتر وواتس آب، واستمر قائد المدرسة في التخطيط والتنفيذ والمتابعة إلكترونيًا لضمان تحقيق الأهداف.

وبرغم هذه الاستعدادات والإجراءات والبروتوكولات التي اتبعتها وزارة التعليم في المملكة إلا أن هناك فجوات ضخمة وضحت صورتها أمام العيان منها عدم جاهزية المؤسسات التعليمية للصمود أمام هذه الأزمة مما جعل النظام التعليمي في مأزق وتحدٍ كبير، جعل من الضرورة الحتمية على واضعي سياسات التعليم استحداث نماذج تعلم جديدة قادرة على الصمود أمام المستجدات والأزمات وذلك بالاستفادة من الثورة التكنولوجية في القرن الواحد والعشرين، وتدريب القادة والإداريين وجميع من في النظام التعليمي على اتقان المهارات الرقمية وجعل مؤسساته أكثر جاهزية وتأهب لتفادي أي عقبات أو مستجدات، والاستفادة من هذه التجربة وغيرها من التجارب العالمية السابقة، وأبان د. محمد الحارثي أن التعليم عن بعد يواجه العديد من التحديات منها تعزيز شبكة الاتصال عالية السرعة في بعض المحافظات والقرى والمناطق النائية، وعدم جاهزية كثير من الأسر من حيث توفر الأجهزة الحاسوبية واللوحية، ويزيد الأمر صعوبة كثرة أعداد الأبناء والبنات في المنزل الواحد، مشيرا إلى أن وزارة التعليم راعت ذلك وعالجته بعدة وسائل كبث الدروس عبر القنوات التلفزيونية والتعليم غير المتزامن والذي يتم خلاله تسجيل الدروس ورفعها على القنوات المخصصة بحيث يتمكن الطالب من الدخول في أي وقت ومن أي مكان (الفيفي، ٢٠٢٠)، وكما أشار (الألمعي، ٢٠٢٠) في مقالته " التعليم من الورق إلى الشاشة" إلى ضرورة تجاوز الثغرات في الكفاءة ونقص التجهيزات من خلال مراجعة السياسات واللوائح الالكترونية، وبناء المحتوى التعليمي الالكتروني والأنظمة والواجهات والمنصات الإلكترونية.

بناءً على ما سبق نجد أن الإدارة الإلكترونية واكتساب مهاراتها وتخطي ما يواجهها من عقبات، أصبح مطلبًا مهمًا لتحقيق أهداف التعليم وجني ثمار

مخرجاته، ولذلك كانت هذه الدراسة لمعرفة واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام بمحافظة خميس مشيط.

- **مشكلة الدراسة**:

نتيجة للتغيرات المتسارعة التي حولت مفردات التغيير إلى صراع تسعى من خلالها المؤسسات التعليمية المعاصرة إلى إيجاد مكان لها في عالم تسوده الأرقام ولغة الالكترونيات، لذلك اهتمت بإعداد القادة المؤهلين، عن طريق وضع مواصفات ومعايير ينبغي أن تنطبق على قائد المدرسة؛ لتساعده على الانتقال من المدرسة التقليدية إلى المدرسة الإلكترونية، ومنها الرغبة في النمو المهني، ومسايرة التطور التكنولوجي، والاتصالات الحديثة، وامتلاك القدرات الإدارية والتقنية والفنية (الشويعي، ٢٠١٢).

وبالرغم من حرص المملكة العربية السعودية على توظيف التقنية في التعليم، ورفع كفاءة الأداء وتفعيل التقنيات الحديثة المساندة في منظومة العمل التعليمي، والميزانيات الضخمة المصروفة للتعليم، والجهود الجبارة في البوابات الإلكترونية إلا أن الملاحظ أن الإدارات المدرسية لازالت تعاني من القصور في تطبيق الإدارة الإلكترونية، والتوجه الكامل نحو تحويل الأعمال الإدارية إلى أعمال إلكترونية والتخلي عن انجاز الأعمال ورقيًا، وفي هذا الصدد أشار الراضي (٢٠١٥) إلى أنه بالرغم من التوسع الذي تشهده وزارة التعليم في المملكة العربية السعوديّة في مجال البرامج الإلكترونيّة المدرسيّة التي ساهمتٍ بشكل كبير في اختصار الكثير من الوقت والجهد والتكاليف التي كانت عائقا في السابق، إلا أن الحاجة لا تزال قائمة لمزيد من العمل والتطوير في هذا المجال.

وقد ظهر جلياً من خلال أزمة كورونا (كوفيد ١٩) أننا بحاجة لإتقان مهارات الإدارة الإلكترونية والتدريب المستمر عليها ومحاولة تغيير المفاهيم حولها، لاسيما لدى الفئات المقاومة للتغيير والرافضة للتكنولوجيا؛ إذ أنه قد تبين العجز الواضح لدى بعض القادة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، و الجهل بالتطبيقات والبرامج الحديثة كتحرير المستندات أو التوقيع عليها عن بعد، واستخدام التخزين السحابي لحفظ الملفات الهامة، والأرشفة الإلكترونية، وتفعيل برامج التواصل، وعقد اجتماعات العمل عن بعد، ومن خلال هذه الأزمة برزت أهمية أدوار القائد الإلكتروني الذي يعمل بوظائف إدارية جديدة، وفي هذا ذكرت دراسة زرزار (٢٠١٦) أن تخطيط وتنظيم وتوجيه الأعمال الإلكترونية والرقابة عليها ستظل هي وظائف الإدارة الإلكترونية الجديدة.

الإدارة الإلكترونية شأنها شأن الإدارة التقليدية لا تخلو من العديد من المعوقات والصعوبات عند تطبيقها وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة المرزوقي (٢٠١٧) التي أوضحت أن الأمر لن ينتهي عند تطبيق الإدارة الالكترونية، ولن تزول جميع الصعوبات والمشاكل الإدارية والتقنية التي تواجهها؛ لذلك نجد أن تطبيقها سيحتاج إلى تدقيق مستمر ومتواصل مع ضرورة وجود خطط بديلة أو خطة طوارئ في حال تعثر الإدارة الالكترونية، كما أشارت دراسة

السويلم (٢٠٢٠) أن كثرة الأعباء الإدارية على قائد المدرسة، وقلة المخصصات المالية لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت من أهم معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى قادة المدارس.

ولضمان نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية المدرسية فقد أوصت دراسة كل من (زرزار، ٢٠١٦؛ الجبوري؛ وآخرون، ٢٠١١؛ المذكور،٢٠١١؛ لطرش، ٢٠١٥؛ الراضي، ٢٠١٥؛ ايمان عبدالرحمن، ٢٠١٧؛ اليماني، ٢٠١٣؛ الشويعي، ٢٠١٢) بالعمل على نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية واستخدام التطبيقات الالكترونية الإدارية والتعليمية لدى منسوبي المدارس، وزيادة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات اللازمة لدعم التطبيقات الإلكترونية الإدارية، وتوفير نظام معلوماتي ذو كفاءة عالية؛ لتلبية احتياجات المؤسسة التعليمية وتعديل عملياتها في حال حدوث أزمات، وتشجيع القادة وموظفيهم في المؤسسات التعليمية وتهيئتهم على التحول نحو الإدارة الإلكترونية من خلال التدريب على استعمال نظم الاتصال الحديثة وأيضًا منح الحوافز لهم، ووجود بنية تحتية متنوعة مناسبة ومرنة تحمل توجهًا نحو العالم الرقمي والعمليات الساعية إلى تسهيل إنجاز الأعمال إلكترونيًا، وتبادل الخبرات بين المدارس التي تميزت في تطبيق الإدارة الإلكترونية، والعمل على استباق الأحداث وتجهيز خطط للأزمات المتوقعة.

بناءً على ما سبق تتضح لنا الحاجة إلى الوقوف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية، ومعرفة المعوقات التي واجهت تطبيقها أثناء أزمة كورونا؛ لذا تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط؟

- **أسئلة الدراسة**:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط؟
- ما معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط؟
- ما مقترحات تطوير استخدام الإدارة الإلكترونية كمنهج إداري حديث أثناء الأزمات في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط؟
- هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل منه بين استجابات العينة في مستوى تطبيق ومعوقات الإدارة الإلكترونية ومقترحات تطوير استخدامها وفق متغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى التدريب؟

- **أهداف الدراسة**:

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- تعرف مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط.
- الكشف عن المعوقات التي واجهت تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط.
- تحديد الآليات المساهمة في تطوير استخدام الإدارة الإلكترونية كمنهج إداري جديد ولاسيما أثناء الأزمات.
- التحقق من وجود فروق بين استجابات العينة في مستوى تطبيق ومعوقات الإدارة الإلكترونية ومقترحات تطوير استخدامها وفق متغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى التدريب.

- **أهمية الدراسة**:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين هما:

- **الأهمية النظرية**:

تقدم الدراسة توصيات ومقترحات قد تفيد صانعي القرار في مجال التعليم، سواءً على مستوى الوزارة أو إدارات التعليم أو المدارس، بضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية في إنجاز الأعمال الإدارية والمكتبية وإحلالها محل الإدارة التقليدية، كما يؤمل أن تفيد هذه الدراسة الباحثين في مجال الإدارة الالكترونية وتطبيقاتها وإدارة الأزمات.

- **الأهمية التطبيقية**:

من الممكن أن تفيد الدراسة الحالية الميدان التعليمي والتربوي في تبسيط الإجراءات وإنجاز الأعمال الإدارية بدقة وسرعة عالية، والتحول الكامل إلى إلكترونية الأعمال الإدارية والابتعاد عن التعاملات الورقية القديمة، كما يؤمل أن تفيد الدراسة في تمكين قائدات المدارس من مهارات الإدارة الإلكترونية وتحسين ممارساتهن للتطبيقات الحديثة وتطوير أدائهن.

- **حدود الدراسة**:

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

- الحدود الموضوعية: واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط.
- الحدود البشرية: قائدات مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط بمراحلها المختلفة.
- الحدود المكانية: طبقت الدراسة الحالية على مدارس التعليم العام الحكومية للبنات في محافظة خميس مشيط.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة الحالية في العام الدراسي ١٤٤٠ -١٤٤١هـ

- **مصطلحات الدراسة**:

- **الإدارة الإلكترونية**:

عرف الدعجاني (٢٠١٩) الإدارة الإلكترونية بأنها: استخدام وتسخير لكافة الإمكانيات التقنية الحديثة والمتاحة وتوظيفها والاستفادة منها في العمل المدرسي من أجل تقديم خدمات أكثر فعالية وبأقل جهد ووقت ممكن.

وتعرف الباحثة الإدارة الإلكترونية إجرائيًا بأنها: عملية إلكترونية منظمة يتم فيها استبدال المعاملات المدرسية الورقية إلى معاملات إلكترونية لتحقيق الأهداف المنشودة، عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية والتقنية، وتيسير العمليات الإدارية إلكترونيًا توفيرًا للوقت والجهد وخفضًا للتكلفة.

- **الأزمة**:

عرف العلقامي (٢٠١٥) الأزمة بأنها" حالة غير عادية تخرج عن نطاق التحكم والسيطرة، وتؤدي إلى توقف حركة العمل وذلك مثل الأزمات التي أدت إلى تعطيل الدراسة أثناء الإضرابات والعنف وأعمال التخريب للمباني المدرسية وغير ذلك."

وتعرف الباحثة الأزمة إجرائيًا بانها: أمر طارئ وحدث مفاجئ غير عادي (صحيًا أو اقتصاديًا أو سياسيًا أو طبيعيًا) قد يعرقل استمرار العمليات الإدارية ويوقف العمل الحضوري يعتريه خوف وقلق وارتباك شديد من قائد المدرسة، لما له من أثر سلبي خطير على المدرسة التعليمية.

- **إدارة الأزمات**:

عرفت سليمان (٢٠١٣) إدارة الأزمات بأنها: " أسلوب إداري يستخدم للسيطرة على مواقف الأزمات، ومواجهة مخاطرها والخسائر الناجمة عنها، من خلال تعبئة الموارد البشرية والمادية المتاحة داخل المؤسسة وخارجها لعبور تلك الأزمات".

وتعرف الباحثة إدارة الأزمات إجرائيًا: مجموعة الاستعدادات الإدارية، والتدابير والإجراءات الاحترازية التي يبذلها قادة المدارس للحد من وقوع الأزمات المحتملة، ومواجهتها في حال حدوثها بكل اتزان وهدوء، بتخطيط جيد وحسن تصرف؛ للتقليل من الآثار الناجمة عنها، وللحفاظ على الكيان المدرسي واستمراره في تحقيق أهدافه.

• منهجية الدراسة وإجراءاتها:

- **منهجية الدراسة**:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحث المنهجية المسحية الممثلة لمدخل البحث الكمي، وذلك للتعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء ازمة كورونا في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات.

- **مجتمع وعينة الدراسة**:

تكون مجتمع الدراسة من قائدات مدارس التعليم العام في محافظة خميس مشيطٍ، بلغ عددهن (١٧٨) قائدة، وتمثلت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة كاملا، ويصف الجدول (١) توزيع عينة الدراسة وفقا لخصائصها الوظيفية. يتضح من الجدول (١) بأن غالبية قائدات المدارس يحملن مؤهلات عالية (بكالوريوس، دراسات عليا)، ويتمتع غالبية العينة بخبرة مجال في العمل الإداري تجاوزت (٩) سنوات، ومستوى تدريبي تجاوز (١١) دورة تدريبية، مما سيكون له أثر إيجابي في نتائج الدراسة، إذ أن أغلب أفراد العينة ذوات مؤهلات وخبرة وتدريب عالٍ نسبيا.

جدول (١): توزيع العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة		التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	٧	٣.٩٪
	بكالوريوس	١٥٥	٨٧.١٪
	دراسات عليا	١٦	٩.٠٪
الخبرة في مجال العمل الإداري	من سنة إلى (٨) سنوات	٧٤	٤١.٦٪
	من (٩) سنوات إلى (١٦) سنة	٨١	٤٥.٥٪
	أكثر من (١٦) سنة	٢٣	١٢.٩٪
الدورات التدريبية في مجال العمل الإداري	من دورة إلى (١٠) دورات تدريبية	٦٤	٣٦.٠٪
	من (١١) إلى (٢٠) دورة تدريبية	٦٨	٣٨.٢٪
	أكثر من (٢٠) دورة تدريبية	٤٦	٢٥.٨٪
الإجمالي		١٧٨	١٠٠٪

- **بناء أداة الدراسة**:

بنت الباحثة الاستبانة في صورتها الأولية بالاعتماد على المراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من قسمين:

- القسم الأول: ويشمل البيانات الأولية لعينة الدراسة، والمتمثلة في المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في المجال الإداري، وعدد البرامج التدريبية.
- القسم الثاني: ويشتمل على ثلاثة محاور:
  - ✓ المحور الأول: مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في المدرسة، واشتمل على (١٢) عبارة.
  - ✓ المحور الثاني: معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا، واشتمل على (١٥) عبارة.
  - ✓ المحور الثالث: مقترحات لتطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا، واشتمل على (١٤) عبارة.

راعت الباحثة في بناء الاستبانة صياغة العبارات البساطة والسهولة قدر الإمكان، واستخدام مقياس ليكرت ذو التدريج الخماسي، فيقابل كل عبارة من العبارات خمس درجات من الموافقة أو التطبيق وهي: (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، كما تم ترميز هذه الاستجابات على النحو الآتي: خمس نقاط للاستجابة (كبيرة جدا)، وأربع نقاط للاستجابة (كبيرة)، وثلاث نقاط للاستجابة (متوسطة)، ونقطتان للاستجابة (قليلة)، ونقطة واحدة للاستجابة (قليلة جدا).

- **صدق الاستبانة**:
- أ. **الصدق الظاهري**:

تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة عن طريق عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين الأكاديميين والممارسين، وذلك لاستيضاح رأيهم حول مستوى وضوح العبارات، ومستوى أهميتها، وملائمتها للمحور الذي تنتمي إليه، فتم إضافة وحذف وتعديل العبارات في محاور الاستبانة في ضوء آرائهم ومقترحاتهم لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية.

• **ب. صدق البناء:**

تم التأكد من صدق بناء الاستبانة من خلال التأكد من ارتباط العبارات بالمتوسط الكلي للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، عن طريق استخدام معامل ارتباط بيرسون، فتراوحت معاملات ارتباط العبارات في المحور الأول بالمتوسط الكلي له من (٠.٣٧) إلى (٠.٩١)، وفي المحور الثاني من (٠.٣٣) إلى (٠.٨٦)، وفي المحور الثالث من (٠,٥٦) إلى (٠.٨٥)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل منه. ويدل ذلك على أن العبارات مرتبطة بالمحاور التي تنتمي إليها، وبذلك تكون صادقة في قياس ما وضعت لأجله.

• **ج. الصدق العاملي:**

تم التحقق من الصدق العاملي للاستبانة عن طريق التحليل العاملي التوكيدي (CFA)، وذلك باستخدام طريقة الأرجحية العظمى Maximum Likelihood method (ML) وتعتبر من أشهر طرق حساب التحليل العاملي التوكيدي، وذلك بعد التأكد من مناسبة حجم العينة لإجراء التحليل العاملي عليها باستخدام اختبار (KMO) الذي بلغت قيمته (٠.٧١٥)، وهي قيمة عالية تشير إلى كفاية العينة لإجراء التحليل، كما تم استخدام اختبار بارتليت للكروية، وكانت قيمة الاختبار دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١)، مما يعني أن المصفوفة الناتجة هي مصفوفة الوحدة. ويبين الجدول (٢) قيمة مؤشر حسن المطابقة المحسوبة مقارنة بالقيم الحرجة لاتخاذ القرار بشأن الاحتفاظ بالنموذج من عدمه.

جدول (٢): مؤشر حسن المطابقة باستخدام مربع كاي لنموذج الاستبانة

مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٤٣٤٨.٨٥	٧٠٠	٠.١٠٤

يتضح من الجدول (٢) بأن قيمة اختبار مربع كاي غير دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه، مما يعطي مؤشرا بتطابق البيانات والاحتفاظ بالنموذج الحالي، والمتمثل في تقسيم العبارات على المحاور الثلاثة. ومن جهة أخرى أعطت قيم تشبعات عبارات الاستبانة على العوامل الثلاثة قيم تشبع تتراوح بين (٠.٣٢٨) إلى (٠.٧٧١)، ويتضح بأن جميع قيم التشبع لعبارات الاستبانة أعلى من محك كايزر (٠,٣) لقيم التشبع المقبولة، مما يدل على تمتع الاستبانة بصدق عاملي جيد.

• **ثبات الاستبانة:**

تم التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول (٣) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة.

جدول (٣): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحور	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول: مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في المدرسة	٠.٩١
المحور الثاني: معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا	٠.٩١
المحور الثالث: مقترحات لتطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا	٠.٩٠

يظهر من الجدول (٣) بأن الاستبانة تتمتع بمعاملات ثبات جيدة، حيث بلغ ثبات المحور الأول (٠,٩١) والمحور الثاني (٠,٩١) والمحور الثالث (٠,٩٠)، والتي تعتبر معاملات ثبات ممتازة تؤهل الأداة لتحقيق أهداف الدراسة (Taber, 2016).

- **أساليب معالجة البيانات**:

تم استخدام الأساليب الكمية الإحصائية لمعالجة وتحليل بيانات الدراسة، حيث حُسبت المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة لكل عبارة من عبارات الاستبانة، والحكم على درجة التطبيق أو الموافقة من خلال حساب فترات متوسطات الاستجابات بعد ترميزها، بإيجاد طول الفئة في مقياس ليكرت (٥ – ١=٤) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفترة أي (٤÷٥ = ٠,٨٠)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الفترات كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤): توزيع البدائل وفق التدريج المستخدم في الاستبانة

درجة الموافقة أو التطبيق	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
قيم المقياس	١	٢	٣	٤	٥
مدى المتوسطات	أقل من ١.٨	من (١.٨-أقل من ٢.٦)	من (٢.٦- أقل من ٣.٤)	من (٣.٤-٤.٢)	أكثر من ٤.٢

كما استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، والتحليل العاملي، واختبار تحليل التباين الأحادي، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

- **تحليل ومناقشة نتائج الدراسة**:
- **نتائج السؤال الأول ومناقشتها**:

نص السؤال الأول للدراسة على "ما مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المندرجة تحت محور مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط، ويبين الجدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول للاستبانة، مع ترتيبها ترتيب تنازلي.

يتضح من الجدول (٥) مايلي:

- بأن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جدًا على تفعيل نظامي نور وفارس بمتوسط حسابي(٤,٥ من ٥)، وذلك يرجع إلى ان تلك الأنظمة وزارية ومعتمدة لإدارة شؤون الطالبات والموظفات ولابديل عنها.
- أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على الفقرات من ١٢ إلى ٧ ومتوسط حسابي يتراوح بين (٣,٧٧ إلى ٣،٥٢)

جدول (٥): المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة مرتبة تنازليا لكل عبارة من عبارات المحور الأول

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التطبيق	الترتيب
٣	أُفعلُ نظام نور لإدارة شؤون الطالبات	٤.٥٧	٠.٦٨	كبير جداً	١
٤	أُفعلُ نظام فارس لإدارة شؤون الموظفات	٤.٥٦	٠.٧٣	كبير جداً	٢
٢	أُفعلُ نظام نور لإدارة شؤون الموظفات	٤.٥٣	٠.٧٩	كبير جداً	٣
٥	أُفعلُ نظام فارس لإدارة الشؤون المدرسية	٤.٤٠	٠.٨٩	كبير جداً	٤
١٢	أستخدم برامج الحاسب الآلي في إنجاز المعاملات المختلفة	٣.٧٧	٠.٩٩	كبير	٥
٨	أستخدم التقنية للتواصل مع رؤسائي في العمل	٣.٦٣	١.٠٧	كبير	٦
٩	أستخدم التقنية للتواصل مع منسوبات مدرستي	٣.٦١	١.٠٦	كبير	٧
٧	أستخدم الحاسب الآلي في حفظ الملفات إلكترونيًا	٣.٥٢	١.٢١	كبير	٨
١	وضعتُ خطة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في مدرستي	٢.٨١	١.٣٣	متوسط	٩
٦	أستفيد من تقنية التوقيع الإلكتروني في المراسلات الإلكترونية	٢.٦٠	١.٤٩	متوسط	١٠
١٠	أقيم برامج تدريبية للكادر الإداري للتدريب على تطبيق الإدارة الإلكترونية	٢.٥١	١.٤٨	قليل	١١
١١	أعقد اجتماعات العمل عبر برامج الاجتماعات عن بعد	٢.٤٠	١.٥٠	قليل	١٢
مستوى التطبيق العام		٣.٥٨	١.١٠	كبير	

ويرجع ذلك على المرحلة الحرجة التي تعرض لها التعليم أثناء أزمة كورونا وتعليق الدراسة المفاجيء مما دعا القائدات لضرورة استخدام التقنية في إدارة عملية التعليم عن بعد.

- بينما نجد العبارتين ١ و ٦ أتت بدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي يتراوح مابين (٢,٨١ إلى ٢,٦٠) ويعزى سبب ذلك لقلة الخبرة لدى القائدات في مجال التخطيط التدريبي، وعدم الحاجة المسبقة لاستخدام التواقيع الإلكترونية في ظل الدوام الحضوري.
- فيما جاءت الفقرتين ١٠ و ١١ بدرجة قليلة ومتوسط حسابي يتراوح مابين (٢,٥١ إلى ٢,٤٠) وذلك يرجع على ضعف قناعة القائدات بالإدارة الإلكترونية ومن ثم عدم تدريب الكادر الإداري عليها، ولكون انجاز الأعمال عبر الهاتف المحمول وبرامج التواصل الكتابية أسهل وأكثر أريحية للقائدات وحل محل الاجتماعات الحضورية فلم تكن هناك حاجة لعقد اجتماعات مباشرة افتراضية.

- **نتائج السؤال الثاني ومناقشتها**:

نص السؤال الثاني للدراسة على "ما معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المندرجة تحت محور معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط، ويبين الجدول (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني للاستبانة، مع ترتيبها ترتيب تنازلي.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة مرتبة تنازليا لكل عبارة من عبارات المحور الثاني

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
٨	كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق قائدات المدارس	٤.٨٣	٠.٤٥	كبيرة جدا	١
١٣	ندرة وجود موظفات مفرغات لأعمال الحاسب والبرامج الإلكترونية في المدارس	٤.٨٠	٠.٥١	كبيرة جدا	٢
١٤	خوف الموظفات من تعدد مهامهن عند تطبيق الإدارة الإلكترونية	٤.٨٠	٠.٤١	كبيرة جدا	٣
١٢	قلة وجود إداريات مؤهلات لاستخدام الحاسب الآلي	٤.٧٨	٠.٥٤	كبيرة جدا	٤
١	ضعف البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	٤.٧٤	٠.٦٣	كبيرة جدا	٥
١٥	قلة قناعة الموظفات بأهمية الإدارة الإلكترونية	٤.٧٢	٠.٥٩	كبيرة جدا	٦
٩	ضعف الاهتمام بتدريب قائدات المدارس على برامج الإدارة الإلكترونية	٤.٦٦	٠.٧٠	كبيرة جدا	٧
١١	ضعف الحوافز لقائدات المدارس من أجل تطبيق الإدارة الإلكترونية	٤.٦٥	٠.٦٧	كبيرة جدا	٨
٢	ضعف التخطيط لتطبيق الإدارة الإلكترونية في ظل الأزمات	٤.٥٥	٠.٨٦	كبيرة جدا	٩
٦	ضعف وضوح الرؤية في الإجراءات الإدارية	٤.٤٢	٠.٨٨	كبيرة جدا	١٠
٣	ضعف دعم الإدارة العليا لسياسة تطبيق الإدارة الإلكترونية	٤.٣٣	٠.٩٦	كبيرة جدا	١١
٥	ضعف دعم اللوائح والأنظمة لتطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية	٤.٣١	٠.٨٦	كبيرة جدا	١٢
١٠	مقاومة بعض القائدات لتطبيق الإدارة الإلكترونية	٤.١٦	١.١٥	كبيرة	١٣
٤	الخوف من سرية المعلومات الإلكترونية	٤.١٤	١.١٣	كبير	١٤
٧	ضعف قناعة إدارة المدرسة بتطبيق الإدارة الإلكترونية	٤.١٠	١.٢٣	كبير	١٥
مستوى الموافقة العام		٤.٥٣	٠.٧٧	كبيرة جداً	

يبين الجدول (٦) أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على ١٢ من معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا وهي الفقرات (٨، ١٣، ١٤، ١٢، ١، ١٥، ٩، ١١، ٢، ٦، ٣، ٥). كما يبين الجدول أن أفراد الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على ٣ معوقات وهي: مقاومة بعض القائدات لتطبيق الإدارة الإلكترونية، الخوف من سرية المعلومات الإلكترونية، ضعف قناعة إدارة المدرسة بتطبيق الإدارة الإلكترونية.

- **نتائج السؤال الثالث ومناقشتها**:

نص السؤال الثالث للدراسة على "ما مقترحات تطوير استخدام الإدارة الإلكترونية كمنهج إداري حديث أثناء الأزمات في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على العبارات المندرجة تحت محور مقترحات تطوير استخدام الإدارة الإلكترونية كمنهج إداري حديث أثناء الأزمات في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط، ويبين الجدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث للدراسة، مع ترتيبها ترتيب تنازلي.

يبين الجدول (٧) أن أفراد الدراسة موافقون وبدرجة كبيرة جداً على جميع مقترحات الدراسة أهمها:

- تطوير قدرات الكادر الإداري باستمرار لمواكبة تطور التقنية بمتوسط حسابي (٤,٩٤ من ٥)

جدول (٧): المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة مرتبة تنازليا لكل عبارة من عبارات المحور الثالث

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١٢	تطوير قدرات الكادر الإداري باستمرار لمواكبة تطور التقنية	٤.٩٤	٠.٢٤	كبيرة جداً	١
٦	توفير الدعم المالي بشكل مستمر لضمان نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية	٤.٩٣	٠.٢٥	كبيرة جداً	٢
٧	توفير الدعم التقني بشكل مستمر لضمان نجاح تطبيق الإدارة الإلكترونية	٤.٩٣	٠.٢٦	كبيرة جداً	٣
٤	ضمان حماية المعلومات الإلكترونية	٤.٩٢	٠.٣٠	كبيرة جداً	٤
١٣	تقديم حوافز للموظفات المتميزات في تطبيق الإدارة الإلكترونية	٤.٩٢	٠.٢٩	كبيرة جداً	٥
١١	تقديم حوافز للقائدات المتميزات في تطبيق الإدارة الإلكترونية	٤.٨٩	٠.٣٢	كبيرة جداً	٦
١٤	تعميم خبرات المدارس التي تميزت بتطبيق الإدارة الإلكترونية	٤.٨٧	٠.٣٧	كبيرة جداً	٧
١	تأسيس بنية تحتية في كافة قطاعات وزارة التعليم للتركيز على المدارس تقنيًا	٤.٨٦	٠.٤٧	كبيرة جداً	٨
٣	وضع خطة استراتيجية على مستوى مدارس المنطقة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	٤.٨٤	٠.٤٧	كبيرة جداً	٩
٢	نشر ثقافة تطبيق الإدارة الإلكترونية بين منسوبات المدرسة	٤.٨٣	٠.٣٨	كبيرة جداً	١٠
٥	دمج البرامج الإلكترونية المعتمدة لأعمال المدرسة بمنصة واحدة	٤.٨٣	٠.٤٦	كبيرة جداً	١١
١٠	تأهيل القائدات في مهارات تطبيق الإدارة الإلكترونية	٤.٨٣	٠.٤٦	كبيرة جداً	١٢
٩	مشاركة القائدة لموظفاتها في بناء خطط المدرسة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	٤.٧٥	٠.٦٣	كبيرة جداً	١٣
٨	وضع معايير خاصة بالمهارات التقنية عند ترشيح القيادات	٤.٥٤	٠.٨١	كبيرة جداً	١٤
	مستوى الموافقة العام	٤.٨٥	٠.٤١	كبيرة جداً	

- توفير الدعم المالي والتقني بشكل مستمر بمتوسط حسابي (٤,٩٣ من ٥)
- ضمان حماية أمن المعلومات الإلكترونية و تقديم حوافز للموظفات المتميزات في تطبيق الإدارة الإلكترونية بمتوسط (٤,٩٢)
- تعميم خبرات المدارس التي تميزت بتطبيق الإدارة الإلكترونية بمتوسط حسابي (٤,٨٧).
- تأسيس بنية تحتية في كافة قطاعات وزارة التعليم للتركيز على المدارس تقنيًا بمتوسط حسابي (٤,٨٦).
- دمج البرامج الإلكترونية المعتمدة لأعمال المدرسة بمنصة واحدة بمتوسط حسابي (٤,٨٣).
- مشاركة القائدة لموظفاتها في بناء خطط المدرسة لتطبيق الإدارة الإلكترونية بمتوسط حسابي (٤,٧٥).
- وضع معايير خاصة بالمهارات التقنية عند ترشيح القيادات بمتوسط حسابي (٤,٥٤).

- **نتائج السؤال الرابع ومناقشتها**:

نص السؤال الرابع للدراسة على "هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) أو أقل منه بين استجابات العينة في مستوى تطبيق ومعوقات الإدارة

الإلكترونية ومقترحات تطوير استخدامها وفق متغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى التدريب؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد العينة حسب المتغيرات التالية:

١. **الفروق في الاستجابات وفق متغير المؤهل العلمي**:

لفحص الفروق بين استجابات قائدات المدارس وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لهن (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، بهدف إيجاد دلالة الفرق بين متوسطات استجابات القائدات، ويبين الجدول (٨) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق بين استجابات القائدات في المحور الأول والثاني والثالث وفق متغير المؤهل العلمي.

جدول (٨): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق بين استجابات قائدات المدارس في المحور الأول والثاني والثالث وفق متغير المؤهل العلمي (ن= ١٧٨)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٤.٩٢٥	٢	٢.٤٦٣	٣.٨٨٩	◆٠.٠٢٢
	داخل المجموعات	١١٠.٨٠٩	١٧٥	٠.٦٣٣		
	المجموع	١١٥.٧٣٤	١٧٧	–		
الثاني	بين المجموعات	٠.٤١٩	٢	٠.٢٠٩	٠.٦٨٣	٠.٥٠٦
	داخل المجموعات	٥٣.٦٥٢	١٧٥	٠.٣٠٧		
	المجموع	٥٤.٠٧١	١٧٧	–		
الثالث	بين المجموعات	٠.٤٤١	٢	٠.٢٢٠	٢.٧٢٧	٠.٠٦٨
	داخل المجموعات	١٤.١٥١	١٧٥	٠.٠٨١		
	المجموع	١٤.٥٩٢	١٧٧	–		

◆ دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه.

يتبين من الجدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات قائدات المدارس في معوقات الإدارة الإلكترونية ومقترحات تطوير استخدامها، بينما يتضح وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات القائدات في مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية، ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار المقارنة البعدي (شيفيه)، ويبين الجدول (٩) نتيجة الاختبار.

جدول (٩): اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين استجابات القائدات في مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
دبلوم	٧	٢.٨٥	–	◆٠.٠٤	٠.٣٥
بكالوريوس	١٥٥	٣.٦٣	◆٠.٠٤	–	٠.٤٤
دراسات عليا	١٦	٣.٣٦	٠.٣٥	٠.٤٤	–

◆ دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه.

بالنظر إلى الجدول (٩) يتضح بأن الفرق بين استجابات حاملات الدبلوم والبكالوريوس من القائدات، ويتحدد اتجاه الفرق بين استجابات القائدات

للمتوسط الأعلى في المجموعتين، أي نحو مجموعة القائدات الحاصلات على درجة البكالوريوس.

٢. الفروق في الاستجابات وفق متغير الخبرة في مجال العمل الإداري:

لفحص الفروق بين استجابات قائدات المدارس وفقاً لمتغير خبرتهن في مجال العمل الإداري (من سنة إلى (٨) سنوات، ومن (٩) سنوات إلى (١٦) سنة، وأكثر من (١٦) سنة)، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، بهدف إيجاد دلالة الفرق بين متوسطات استجابات القائدات، ويبين الجدول (١٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق بين استجابات القائدات في المحور الأول والثاني والثالث وفق متغير الخبرة في مجال العمل الإداري.

جدول (١٠): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق بين استجابات قائدات المدارس في المحور الأول والثاني والثالث وفق متغير الخبرة في مجال العمل الإداري (ن= ١٧٨)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	٠.٣٨٤	٢	٠.١٩٢	٠.٢٩٢	٠.٧٤٧
	داخل المجموعات	١١٥.٣٥٠	١٧٥	٠.٦٥٩		
	المجموع	١١٥.٧٣٤	١٧٧	–		
الثاني	بين المجموعات	٠.٥٧٨	٢	٠.٢٨٩	٠.٩٤٥	٠.٣٩١
	داخل المجموعات	٥٣.٤٩٣	١٧٥	٠.٣٠٦		
	المجموع	٥٤.٠٧١	١٧٧	–		
الثالث	بين المجموعات	٠.١٧٠	٢	٠.٠٨٥	١.٠٣٤	٠.٣٥٨
	داخل المجموعات	١٤.٤٢٢	١٧٥	٠.٠٨٢		
	المجموع	١٤.٥٩٢	١٧٧	–		

يتبين من الجدول (١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات قائدات المدارس في مستوى تطبيق ومعوقات الإدارة الإلكترونية ومقترحات تطوير استخدامها.

• ٣. الفروق في الاستجابات وفق متغير الدورات التدريبية في العمل الإداري:

لفحص الفروق بين استجابات قائدات المدارس وفقاً لمتغير مستوى تدريبهن في العمل الإداري (من دورة إلى (١٠) دورات تدريبية، من (١١) إلى (٢٠) دورة تدريبية، أكثر من (٢٠) دورة تدريبية)، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، بهدف إيجاد دلالة الفرق بين متوسطات استجابات القائدات، ويبين الجدول (١١) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق بين استجابات القائدات في المحور الأول والثاني والثالث وفق متغير التدريب في العمل الإداري.

يتبين من الجدول (١١) عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات قائدات المدارس في مقترحات تطوير استخدام الإدارة الإلكترونية كمنهج إداري حديث أثناء الأزمات في مدارس التعليم العام الحكومية. بينما يتضح من الجدول (١١) بأن هناك فروق دالة إحصائياً عند

جدول (١١): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق بين استجابات قائدات المدارس في المحور الأول والثاني والثالث وفق متغير التدريب في العمل الإداري (ن= ١٧٨)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	١٨.٥٤٤	٢	٩.٢٧٢	١٦.٦٩٥	◆٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٩٧.١٩٠	١٧٥	٠.٥٥٥		
	المجموع	١١٥.٧٣٤	١٧٧	–		
الثاني	بين المجموعات	١١.٥٤٤	٢	٥.٧٧٢	٢٣.٧٥٣	◆٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٢.٥٢٧	١٧٥	٠.٢٤٣		
	المجموع	٥٤.٠٧١	١٧٧	–		
الثالث	بين المجموعات	٠.٤٧٦	٢	٠.٢٣٨	٢.٩٥٣	٠.٠٦٥
	داخل المجموعات	١٤.١١٦	١٧٥	٠.٠٨١		
	المجموع	١٤.٥٩٢	١٧٧	–		

◆ دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه.

مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات قائدات المدارس في مستوى تطبيق ومعوقات الإدارة الإلكترونية، ولتحديد اتجاه الفروق في المحور الأول المتعلق بمستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية، يبين الجدول (١٢) نتائج اختبار المقارنات البعدية لشيفيه في المحور الأول.

جدول (١٢): اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين استجابات القائدات في مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية وفق متغير التدريب في العمل الإداري

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	من دورة إلى ١٠	من ١١ إلى ٢٠ دورة	أكثر من ٢٠ دورة
من دورة إلى ١٠	٦٤	٣.٥٤	–	٠,١٢	◆٠.٠١
من ١١ إلى ٢٠ دورة	٦٨	٣.٢٧	٠,١٢	–	◆٠.٠١
أكثر من ٢٠ دورة	٤٦	٤.٠٩	◆٠.٠١	◆٠.٠١	–

◆ دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه.

يتبين من الجدول (١٢) بأن هناك فروق دالة إحصائياً بين مجموعة القائدات الحاصلات على دورة إلى (١٠) دورات تدريبية، والحاصلات على (١١) إلى (٢٠) دورة تدريبية، والحاصلات على أكثر من (٢٠) دورة تدريبية، ويتحدد اتجاه الفرق نحو المتوسط الأعلى، وهي مجموعة القائدات الحاصلات على أكثر من (٢٠) دورة تدريبية.

ولتحديد اتجاه الفروق في المحور الثاني المتعلق بمعوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية، يبين الجدول (١٣) نتائج اختبار المقارنات البعدية لشيفيه في المحور الثاني.

جدول (١٣): اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين استجابات القائدات في معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية وفق متغير التدريب في العمل الإداري

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط	من دورة إلى ١٠	من ١١ إلى ٢٠ دورة	أكثر من ٢٠ دورة
من دورة إلى ١٠	٦٤	٤.٥٥	–	◆٠.٠٢	◆٠.٠٠
من ١١ إلى ٢٠ دورة	٦٨	٤.٧٩	◆٠.٠٢	–	◆٠.٠٠
أكثر من ٢٠ دورة	٤٦	٤.١٤	◆٠.٠٠	◆٠.٠٠	–

◆ دال عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه.

يتبين من الجدول (١٣) بأن هناك فروق دالة إحصائياً بين مجموعة القائدات الحاصلات على دورة إلى (١٠) دورات تدريبية، والحاصلات على (١١) إلى (٢٠) دورة تدريبية، والحاصلات على أكثر من (٢٠) دورة تدريبية، ويتحدد اتجاه الفرق نحو المتوسط الأعلى، وهي مجموعة القائدات الحاصلات على (١١) إلى (٢٠) دورة تدريبية.

- **ملخص النتائج والتوصيات**:
- **النتائج**:

استناداً إلى معطيات الدراسة وبعد عرض النتائج ومناقشتها تتبين الإجابة عن السؤال الرئيس لهذه الدراسة والذي ينص على:

ما واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا في مدارس التعليم العام الحكومية للبنات بمحافظة خميس مشيط؟

وذلك من خلال الآتي:

جاء مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية أثناء أزمة كورونا بدرجة كبيرة في نظامي نور وفارس كون هذين النظامين وزاريين ومعتمدين لإدارة أمور الطالبات والموظفات، وأيضًا استخدام القائدات للتقنية لم يكن قليلا نظرًا لفرض الحاجة للتعامل الإلكتروني في ظل التعليم عن بعد وتعليق الدراسة قبل انتهاء جميع الأعمال الإدارية والتعليمية، وهو ما اتفقت فيه هذه الدراسة مع دراسة العلقامي (٢٠١٥) و دراسة خوالدة (٢٠١٥)

وأظهرت الدراسة وجود بعض المعوقات التي تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية وهو ما تتفق فيه الدراسة مع دراسة المرزوقي (٢٠١٧)، و دراسة السويلم (٢٠٢٠) و

كما أسفرت الدراسة عن عدة مقترحات تتفق فيها مع نتائج كل من الدراسات التالية: دراسة ابن حليم (٢٠١٦) و دراسة زرزار (٢٠١٦) ، ودراسة سويلم (٢٠٢٠)، ودراسة لطرش (٢٠١٥).

- **التوصيات**:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- تأسيس بنية تحتية في كافة قطاعات وزارة التعليم للتركيز على المدارس تقنيًا.
- وضع خطة استراتيجية على مستوى مدارس المنطقة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- تعميم خبرات المدارس التي تميزت بتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- العمل على رفع كفاءة قائدات المدارس وإدارياتها على مهارات الإدارة الإلكترونية.
- كما تقترح الباحثة إجراء عددًا من البحوث المستقبلية على النحو التالي:
  - ✓ إجراء دراسة مماثلة على مستوى المناطق التعليمية.

- ✓ إجراء دراسة عن الاحتياجات التدريبية لقائدات المدارس من أجل تفعيل الإدارة الإلكترونية
- ✓ الاحتياجات لدى الكادر الإداري وتطوير قدراتهن

• المراجع:

- العياشي زرزار. (٢٠١٦). الإدارة الالكترونية: فلسفة جديدة في إدارة المنظمات الحديثة. جامعة محمد الأول.
- سبق. (٠٣ مارس، ٢٠٢٠). تعليق الدراسة في جميع مدارس ومؤسسات التعليم العام والأهلي والجامعي والفني في السعودية. تم الاسترداد من صحيفة سبق الإلكترونية: https://sabq.org/j28f5D
- عاجل. (١٤ مارس، ٢٠٢٠). بعد تعليق الدراسة.. وزارة التعليم تتخذ ٦ إجراءات لتيسير التعليم عن بعد. تم الاسترداد من صحيفة عاجل الإلكترونية: https://ajel.sa/BzbRq3/
- عافية الفيفي. (٢٠ ابريل، ٢٠٢٠). تعليمنا ما بعد كورونا.. للأفضل. تم الاسترداد من صحيفة الرياض: http://www.alriyadh.com/1816856
- عبير فاروق أكبر. (٢٠١٢).)، السلوك القيادي في إدارة الأزمات بالمؤسسات التعليمية (دراسة تحليلية. جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- علي الألعي. (٢٣ مارس، ٢٠٢٠). التعليم من الورق إلى الشاشة. تم الاسترداد من صحيفة الوطن: https://wtn.sa/a/1040667
- علي عبدالفتاح ابن حليم. (٢٠١٦). الإدارة الإلكترونية: المتطلبات والمعوقات في المؤسسات. ليبيا: مجلة المعرفة جامعة الزيتونة.
- لطرش، فيروز. (٢٠١٥) الإدارة الالكترونية وتأثيرها في عملية اتخاذ القرار. مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة.
- محمد بن ابراهيم الشويعي. (٢٠١٢). واقع استخدام تطبيقات الإلكترونية في التعليم ودورها في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الوكلاء والمعلمين. جامعة المجمعة.
- محمد بن إبراهيم بن سويلم. (٢٠٢٠). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين في محافظة الدلم بالمملكة العربية السعودية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث - مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- محمد فلاح علي خوالدة. (٢٠١٥). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية الخاصة في محافظة العاصمة من وجهة نظر المديرين انفسهم. الأردن: جلمعة العلوم الإسلامية العالمية.
- منظمة اليونسكو. (٢٠٢٠). اضطراب التعليم بسبب كوفيد-١٩ والتصدي له. تم الاسترداد من منظمة اليونسكو العالمية: https://ar.unesco.org/covid19/educationresponse
- نايف فهد المقاطي. (٢٠١٤). إدارة الأزمات وتأثيرها على أداء العاملين في المؤسسة حوليات آداب عين شمس. جامعة عين شمس - كلية الآداب.
- نجم عبود نجم. (٢٠٠٩). الإدارة والمعرفة الإلكترونية: الاستراتيجية، الوظائف، المجالات. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الراضي، خالد بن عبدالعزيز (٢٠١٥) برامج الإدارة الإلكترونية المدرسية في مدارس التعليم العام: الواقع والمعوقات، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث.
- المرزوقي، وسيلة (٢٠١٧) ، التحول نحو الإدارة الإلكترونية كأسلوب للتسيير الإداري، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي

- الجبوري، فؤاد يوسف عبدالرحمن؛ الربيعي، سمية عباس مجيد؛ العبيدي، أمل محمود علي (٢٠١١) إدارة الأزمات والكترونية اتخاذ القرار. مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، جامعة بابل، مج١٩ (١).
- المذكور، مريم أحمد (٢٠١١). واقع إدارة الأزمات في المؤسسات التعليمية بدولة الكويت في ضوء الاتجاهات الإدارية المعاصرة. المجلة التربوية، جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي.
- عبدالرحمن؛ ايمان جميل (٢٠١٧). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في وظائف العمليات الإدارية لدى مديري المدارس الأردنية في محافظة العاصمة عمان، وسبل تطويرها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الأردن.
- الشويعي؛ محمد بن إبراهيم عبدالله (٢٠١٢). واقع استخدام تطبيقات الإدارة الإلكترونية في التعليم ودورها في تطوير العملية التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس والوكلاء والمعلمين. مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، جامعة المجمعة، مركز النشر والترجمة.
- العلقامي، شيماء منير؛ مطاوع، وسامة مصطفى؛ المهدي، سوزان محمد (٢٠١٥). دور القيادات التعليمية في مواجهة الأزمات المدرسية المستجدة بالمجتمع المصري. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- سليمان، منى محمد محمد؛ الجمال، رانيا عبد المعزعلي محمد(٢٠١٣). أساليب إدارة الأزمات المدرسية في المملكة العربية السعودية في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة تصور مقترح. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر.